الخـــاتمـــــة

(النتائج و التوصيّات)

أولاً : النتائج :

إن الطالبة وإذ تسجل في مقام شكرها لله تعالى على حسن التوفيق في الوصول إلى النهايات ، نرجو أن تسجل بعضاً من النتائج التي يسر الله تعالى لها الوقوف عليها والإحاطه بأهميتها وهي :

1. **تأخّر دخول التقنية المصرفية كثيراً في السودان مقارنة بقدم الجهاز المصرفي فيه ، أما التقنية المصرفية بشكلها الحديث فقد بدأت تجد طريقها إلى قطاع المصارف إعتباراً من العام 2000 م .**

2. **أسس التقنية المصرفية وبنياتها التحتية في السودان حتى الآن لازالت بعيدة عن التطبيق الكامل للتقنية المصرفية ، ولعل ذاك يعود لوجود أسباب قد تبدو خارج الجهاز المصرفي ، وترتبط بشكل مباشر بشركات الإتصال في البلاد ، ولكنها في نهاية الأمر إنما تؤثر بشكل مباشر على واقع التقنية المصرفية وتطورها .**

3. **لم يتم إستخدام أدوات الصيرفة الإلكترونية بصورة كاملة حتى الان ، إذ لما كان المقصود بإدخال التقنية هو تحقيق المزيد من سهولة وتبسيط الإجراءات فإن الواقع الحالي لم يتجاوز إستخدام بعض خواص أدوات الصيرفة دون البقية ، الأمر الذي لم يفتح الباب للإستفادة الكاملة من الخدمات التي تقدمها التقنية المصرفية، وبالتالي غياب جزء مقدر من الأهداف الكلية لإستخدام التقنية المصرفية بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والحضارية .**

4. **المصارف السودانية فيما يلي إستخدام التقنية المصرفية لازالت تشهد مقدار من التباعد والتفاوت مقارنة بالمصارف العالمية ،فالمواصفات الأساسية للبنيات التحتية تشهد تطوراً متسارعاً في العالم ،وقطعت أشواطاً بعيدة في مجال نقاط البيع والهاتف المصرفي ، وإعتماد البريد الإلكتروني فيما لازالت بعض المصارف السودانية تتمتس حول طرق لاتعدو عن كونها تقليدية رغم محاولة الأخذ باسباب التقنية .**

5. **عدم إستخدام المعايير الموحدة في تطبيق التقنية يؤدي إلى ضعف في تبادل المعلومات بين المصارف مما يساهم في الحد من إستخدام التقنية المصرفية بشكل واسع ، ولايساعد في أن تتحدث كل هذه المصارف بلغة تقنية موحدة .**

6. **من خلال البحث والإستقصاء بدا واضحاً أن المصارف السودانية تولي أهمية مُقدّرة في مجال تدريب وصياغة قدرات الموارد البشرية بها ، غير أن الأمر لازال بعيداً عن المنال إذ يتطلب أن يولي التدريب أهمية مقدرة لوسائل ووسائط التقنية المصرفية والتأكد من إمتلاك العاملين بقطاع المصارف لطرق التعامل التقني مما يساهم بشكل مقدر في الإستخدام الأمثل للتقنية ، ويرتبط بذلك أيضاً توعية العملاء ورفع مستوى ثقافاتهم وتيسير تعاملهم مع التقنية مما يساعد في زيادة الثقة وبناء الرضاء المتبادل .**

التوصيات :

إجمالاً يمكن القول بأن النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية البحث قد إتسقّت مع الفرضيات التي وردت عند صياغة خطة البحث ؛ وإن البحث بكلياته فقد أجاب على التساؤلات التي وردت في مُبتداه ؛ وعلى ضوء هذه النتائج يُوصي البحث بالآتي :

1. **الإسراع في إدخال التقنيات المصرفية التي لم يتسنّى لها حتى الان الدخول إلى القطاع المصرفي السوداني ،وإعداد الخُطط والبرامج التي تعمل على إدخال أحدث ما توصّلت إليه التقنية ؛ وإعتماد كل المواصفات الخاصّة بذلك .**
2. **بذل الجهد مع لجهات الأخرى لتأهيل وتشييد بنيات تحتيه متطوره ذات قُدرات عالية تُساعد في التطبيق الأمثل للتقنية المصرفية في السودان .**
3. **إستكمال تفعيل الخدمات التي لم يتم الإستفادة منها حتى الآن و توظيف الأدوات المستخدمة بشكل كامل بما يضمن تكامل الفكر ة وحسن التوظيف وإستكمال المنظومه .**
4. **تبنّي كل القطاع المصرفي لإستخدام معايير مُوحدّه في تطبيق التقنية المصرفية يساعد على سهولة تبادل المعلومات وتبسيط الإجراءات وتيسير إلمام العملاء بها .**
5. **زيادة معدلات التدريب والتأهيل على إستخدام التقة المصرفية وبسط دوائر المعرفة وتشجيع المُبادرات الشخصية وصقل المهار ات والقدرات للعاملين بالقطاع المصرفي .**
6. **ضرورة أن تولي المصارف أهميه قصوى لمواكبة التطوّر الماثل عالميّاً وذلك لضمان إستفادة القطاع المصرفي السوداني من التسهيلات التي توفرّها وسائل التقنية في المعاملات العالمية .**
7. **بذات القدر يوصي البحث بالشروع في تعميم ثقافة التقنية المصرفية في كل أقسام البنوك والمؤسسات ذات الصله والعمل في ذات الوقت على رفع ثقافة العملاء بما يؤدي الى رفع ثقتهم في قطاع المصارف.**

توصيات لبحوث مستقبلية :-

إستكمالاً لموضوع البحث وسعياً للإحاطه بكل جوانبه يوصي الباحث زملائه من طلاب العلم بالإضاءات التالية كنماذج لبحوث مستقبلية :-

1. **تحدّيات العمل المصرفي في السودان بين المقدرة المالية والإدارة الفعالة .**
2. **تعميم شبكات Data Cloud ودورها في التقنية المصرفية .**
3. **دراسة مقارنة عن إستخدام التقنية المصرفية بين السودان وفرنسا .**